

عماوص: حركة عالمية لمكافحة البؤس والإقصاء. من الممكن "إصلاح العالم"، شرط أن يبذل كل منا جهداً" بقدر استطاعته.

مقتطف عن البيان الختامي للجمعية العالمية لعام 1999 (أورليان، فرنسا).

بيان عام

حركة

عماوص



اعتمد هذا البيان في الجمعية العالمية لعام 1969 (بيزن، سويسرا).

- 1- إن قانون الحركة هو القانون الذي نتبعه البشرية بأكملها، وتتوقف عليه كل حياة كريمة، كل سلام حق وسعادة كل إنسان وكل مجتمع :
"خدمة من هو أقل سعادة منا، قبل خدمة أنفسنا"
 - 2- إن يقين الحركة يكمن بأن احترام هذا القانون يجب أن يكون أساس كل بحث عن العدالة وبالتالي عن السلام بين البشر.
 - 3- إن هدف الحركة هو العمل من أجل أن يستطيع كل إنسان وكل مجتمع وكل أمة العيش بثبات وكمال، في التبادل والمشاركة، فضلاً عن الكرامة الحقة.
 - 4- إن نهج الحركة يكمن في إنشاء بيئات ودعمها وإحيائها، حيث يستطيع الجميع تلبية احتياجاتهم بأنفسهم والتعاون فيما بينهم، متمتعين بكل الحرية والاحترام.
 - 5- إن وسيلة الحركة الأولى هي العمل على استصلاح كل شيء، أينما أمكن ذلك، مما يعيد إليه قيمته ويضاعف وسائل العمل بشكل عاجل من أجل إغاثة من هم أكثر عذاباً.
 - 6- إن كل وسيلة أخرى هدفها إحياء الضمائر والتحدّي، يجب أن تستعمل أيضاً من أجل خدمة ومساعدة الأكثر عذاباً أولاً، وذلك من خلال مشاركتهم الآمهم ومعاناتهم - الفردية منها أو المدنية -، إلى أن يتم القضاء على أسباب كل البؤس.
 - 7- إن حرية الحركة تتمثل بكونها، عند إنجازها لعملها، لا تخضع لأي مثال آخر غير الذي تم التعبير عنه في البيان الحالي، ولا لأي سلطة أخرى غير تلك التي تأسست ضمن الحركة نفسها والقائمة على قواعد تنظيم خاصة بها. تعمل حركة عماوص بمقتضى إعلان حقوق الإنسان المعتمد من قبل الأمم المتحدة، وفقاً للقوانين العادلة لكل مجتمع ولكل أمة، دون أي تمييز سياسي، عنصري، لغوي، روحي، أو غيره.
 - 8- يتوجب على أي فرد يرغب في مشاركتنا بعملنا القبول بمضمون البيان الحالي، فقط لا غير. أعضاء الحركة : إن البيان الحالي يشكل الأساس البسيط والدقيق لحركة عماوص. يجب أن تعتمد وتطبقه كل مجموعة ترغب في الانضمام كعضو فعال في الحركة.
- إن اسم حركتنا عماوص مأخوذ عن اسم مجلة في فلسطين حيث يجد الياثسون الرجاء. يمثل هذا الاسم بالنسبة لنا جميعاً، مؤمنين أو غير مؤمنين، يقيننا المشترك بأن المحبة وحدها هي التي تجمعنا وتجعلنا نتقدم معاً.
- نشأت حركة عماوص في تشرين الثاني من عام 1949 وذلك من خلال لقاء:
- أناس أدركوا أهمية وضعهم المميز وأيقنوا مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه الظلم،
- وأناس لم يعد لديهم سبباً للعيش، هؤلاء وأولئك قرروا توحيد عزمهم وأعمالهم ليتساعدوا فيما بينهم ويقدموا العون للذين يعانون، مقتنعين بأنهم يُنقذون أنفسهم بمجرد إنقاذهم للآخرين.
- لذلك تأسست مجموعات تعمل من أجل العيش والعتاء. بالإضافة إلى ذلك نشأت مجموعات من الأصدقاء والمتطوعين للكفاح على الصعيدين المدني والفردية.

حركة عماوص الدولية.

عندما يعمل الأكثر فقراً لخلق عالم متضامن.



إن حركة عماوص الدولية التي أصبحت إرثاً عاماً بفضل مؤسسها الأب بيار، هي حركة تضامن علمانية فعالة ضد أسباب الإقصاء منذ عام 1971. ما هو هدفها ؟
تتاضل الحركة من أجل مساعدة الأكثر فقراً على الاهتمام بحياتهم الشخصية وذلك من أجل مساعدة الآخرين. من الهند إلى بولونيا مروراً بالبيرو أو البينا، تضم الحركة أكثر من 300 منظمة عضو في 36 دولة. تقوم هذه المنظمات بنشاطات اقتصادية تضامناً مع الأكثر فقراً، منها العمل على إيقاف التبذير وذلك من خلال استصلاح الأشياء، المستعملة، الصناعة الحرفية، الزراعة البيولوجية، بالإضافة إلى مساعدة أولاد الشوارع والتمويل الصغير وغيرها من النشاطات... في كل أقطار العالم، تستجمع هذه المنظمات طاقاتها وتخلق في ما بينها روابط التضامن.
ترفض حركة عماوص الدولية بأن تكون الحقوق الأساسية حقاً مميّزاً لا يحصل عليه الجميع، لذلك تقوم بالعمل مع أعضائها حول الإنجازات الحية والأعمال السياسية. في خضم هذا الالتزام، تعمل الحركة بشكل جماعي على خمساً مشاريع ذات أولوية وهي تأمين المياه، تأمين الطباخة، تأمين التمويل، التربية وتأمين حقوق المهجرين.
إن مجموعات عماوص قد أثبتت عبر العالم من خلال عملها اليومي مع الحقائق الاجتماعية ومن خلال التزاماتها الجماعية؛ بأن المجتمعات والأنماط الاقتصادية المبنية على التضامن والأخلاقية هي قابلة للعيش.
ترجمة خاصة عن النص الفرنسي بمناسبة مرور 40 عاماً على البيان العام لإمابوس.

< الكفاح ضد أسباب البؤس :

إن عماوص كحركة، فضلاً عن كونها "المهّدة والمكمّلة لكل كفاح من أجل العدالة" قد التزمت مع الأكثر ضعفاً وتكمن رسالتها، ليس فقط في تقديم العون لهم في الحالات الطارئة، بل في مساعدتهم أيضاً على المطالبة بحقوقهم الخاصة بأنفسهم، أي مساعدتهم ليتمكنوا من إسماع "صوتهم الخاص" وإيصاله.
إن عماوص، بالتزامها هذا، ستظل ضامنة على صراع دائم مع كل من يشكل عدماً أو عن غير قصد، سبباً للبؤس، خصوصاً الهيمنة الوطنية أو العالمية على اختلافها.
يعود لكل مؤسسة عضو في حركة عماوص الدولية، الحق بتحديد الطريقة والمناسبة لإعلان أهمية هذا الالتزام وحدوده، ولتوجيه الممارسات الاجتماعية للمجموعة وذلك وفقاً للوقائع المحلية.
مقتطفات عن نص: أهمية وحدود الالتزام الاجتماعي لعماوص، الذي اعتمده الجمعية العالمية لعام 1979 (أرهس، الدنمارك).